

# منهج وضع المصطلح لدى القداماء

## مستفاد من

### الطريقة العربية الجديدة للتحليل اللغوي

الأستاذ/محمد بلقزيز<sup>(١)</sup>

#### مقدمة سريعة

لي شرف عظيم أن أمثل بين أيديكم للمساهمة في أعمالكم وأشكر جزيل الشكر مكتب تنسيق التعريب الذي أتاح لي فرصة اللقاء بالكرام من حولي لأبادلهم الرأي في الموضوع الذي يهمهم اليوم في هذه المائدة المستديرة المباركة- موضوع الوضع للمصطلح العلمي: وهو موضوع اعتبره نفسا لأنه أصبح يُكوّن علما جديدا وقفت عليه بطريقيتي الجديدة، حقائقه ليست من وضعي وإنما هي مستخلصة من دراسة متمعنة للغة الأصيلة.

قبل البدء في عرض موضوعي أرغب في التنبيه إلى ما يلي:

- (1) سأختصر الأقوال قدر المستطاع وأكتفي بالمثل آملاً أن تفصح بوضوح عما أرمي إليه.
- (2) ينشطر موضوعي إلى محورين: مصدر الوضع وتوليد المصطلح العلمي من مصدر الوضع.
- (3) هذا الموضوع مرتبط بكيفيات الوضع وهي معروضة في مدخل الطريقة العربية الجديدة للتحليل اللغوي ومرتبطة أيضا بالمقابلات بين الحروف العربية واللاتينية وهي مدروسة بتفصيل في كتاب الطريقة وفي مدخل هذه الطريقة.
- (4) هذا الموضوع هو أيضا مرتبط بقضية أخرى لغوية عظيمة الأهمية كشفت عنها حديثا ففاتي لذلك عرضها في مدخل الطريقة: وهي قضية من الأهمية بمكان، بمقتضاها ينبغي التمييز في اللغة بين الأصول العالية أو الأصول المكبرة وبين الأصول الدنيا أو الأصول المصغرة: والأصول التي نعرف ما هي سوى أصول مصغرة. وإني لمستعد لدراسة هذا الموضوع مع حضراتكم في جلسة أخرى ان شاء الله.
- (5) في هذه الجلسة أعرض عليكم عدة مجموعات من المفردات من خلالها تلاحظون بصفة مجملية وبمعمونة بيانات مختصرة تقاربا بين ثلاث لغات - العربية والفرنسية واللاتينية، كما تلاحظون بالخصوص أن اللفظ العربي يقابل

<sup>(١)</sup> مراكش ( المملكة المغربية)

دائما باللاتينية والدافع إلى هذه المقابلة هو أن الأصول العليا للغة لم تعد قائمة إلا في الأصول الدنيا.

### مصدر الوضع

مصدر الوضع هو دائما اللغة القاعدية: وأعني بها المفردات المعيرة عن صفة أو حركة (الصفة يعبر عنها بوصف أو باسم صفة والفعل يعبر عنه بصيغة الفعل أو بصيغة المصدر) وإن مصدر الوضع هو الذي يولد عدة ضروب من المفردات كما سيبين فيما بعد، وإليكم الآن بعض الأمثلة لبيان ما أعنيه بمصدر الوضع تبينون فيها التقارب بين العربية واللاتينية، وقد تشترك اللغة الفرنسية في هذا التقارب.

### 1) الصفات

دافىء (بين الحار والبارد)	<b>Tepidus (pd/dp) tiède</b>
واسع (عريض)	<b>Vastus (vs) vaste- large</b>
حَظْب (سمين)	<b>Adiposus ( dp) adipeux - gras</b>
عظب (سمين)	<b>Adiposus (dp) adipeux-gras</b>
قارص (حاذق - حارز)	<b>Acriculus (cr ) aigret</b>
حصيف (غليظ)	<b>Opacus (pc/cp) épais</b>
زرروف (طويل)	<b>Procerus (prs/crp) élancé</b>
صلد (صلب)	<b>Solidus ( sld) solide</b>
مقور (بعضه متراد إلى بعض)	<b>Coartus (cr) resserré</b>
مقرقش (منقوش بألوان شتى)	<b>versicolor(vrsc/vrcs) versicolor-Bariolé</b>
شيق (به نُعْظ)	<b>Lascivus (scv/svc) lascif</b>
بالح (منقطع من الإعياء)	<b>Laboratus (lb/bl) bien fatigué-épuisé</b>
ملوث (به لوث أي وسخ)	<b>Illotus (It) malpropre</b>
عفنج (ثقل ثقلا معنويا)	<b>Infacetus (nfs/fns) grossier - sans esprit</b>
عشنج (سيء المنظر)	<b>Injucundus (jcn/cnj) désagréable</b>

### 2) أسماء صفات

وَشَاء (وَشَاء الأنعام تزايدها بالتناسل)	<b>Accretio (ac) accroissement</b>
مُجُون (فحش)	<b>Ignominia (gnm/mgn) ignominie</b>

لين ( مرونة )	Lentitia (In) souplesse
لُغُوب ( تعب )	Labor (Ib) fatigue
شُدَّة ( دهش )	Stupor (st) stupeur
بلاغَة ( فصاحة )	Palaestra (pl) éloquence, rhétorique
فِرَاسَة ( حلس مصيب )	Vafritia (fr-ti) finesse d'esprit
نَوَاكَة ( حمق )	Dementia (n-ti) folie
تعب ( إعياء )	Tabitudo (tb) fatigue
عفن ( فساد باقحة )	Infectio (inf/fn) infection
خَزَل ( عرج )	claudicatio(clic/cel)claudication
بصيرة ( الفطنة والرؤية الواضحة )	Perspicientia(prs/prs) vue claire
ذعر ( شدة الخوف )	Terror (tr) terreur
عداوة ( خلاف الصداقة )	Odium (diu) inimité

### 3 أفعال

ضم (ضم شيئاً إلى شيء وجمعه)	Admovere (dm) approcher
هلك ( مات )	Abolescere (lc) se détruire
أنكر ( نَفَى شيئاً )	Abnegare (ngr) nia
أظهر ( أظهره أبانه )	Nadare (dr) montrer
قضى (هلك ومات)	Cadere (cd) mourir
أفنى ( أفناه استهلكه بالاستعمال )	Defenerare (fn)ruiner par l'usure
ذاق (ذاقه تعرف على طعمه)	Degustare (dg) déguster
لاط (لاط حوضه طينه)	Delutare (It)crépir
حفر حفرا (هياً حفرة)	Efforare (fr) creuser
غَصَب ( أخذ ظلماً ) غَصَبَ	Sopoliare (sp) spolier
سلب (غصب)	Spoliare (spl/slp) spolier
حرض (حرضه حته على شيء)	Hortare (rt) exhorter
طرح ( طرحه ألقى به )	Jactare (tr) jeter
مزج ( خلط )	Miscere (msc) mélanger
مقر (مقره) (نقعه في سائل)	Macerare(mcs) macérer
وزن (وزنه تعرف على ثقله)	Pensare (ns/sn) peser

## 4) مصادر

دلوك (دلوك الشمس مثلا ميلانها)	Declination (dcl/ dlc) déclinaison
خسوف (خفوت نور القمر)	Defection (fc/cf) éclipse
كسوف ( خفوت نور الشمس)	Defectio (fc-ti/c-ti-f)éclipse
فرك (حك- قَرُص- قرص الثوب مثلا)	Frictio (frc) friction
سطو (هجمة بعنف وبسلاح)	Grassatio (st)attaque à main armée
اضطراب(حركة بعنف- قلق- قلق المحاور مثلا)	Trepidatio(trp)agitation
حدرجة ( قتل)	Torsio (trs) commettage
قشر (إزالة القشرة)	Scarificatio(scr/csr)scarification
نممة (تزيين بنقش)	Ornamentatio(nm) ornementation
طي (بناء - طي البئر مثلا والبئر مطوية)	Consitutio (ti) construction
تزويق (تزيين بزروق وهو ملغم الذهب)	Exornatio (x/cs/sc) ornementation
دمس- دهمة (إخفاء)	Dissimulatio (dsm/dms) dissimulation
تسييع- تطليس (سيع الحائط طينه)	Trullisatio (sa) trullisation-crépissage
تشريح (تشريح اللبن تضده بوضعه وضعا معنا)	Inscriptio(scr/src)appareillage
نقل (تغيير مكان الشيء)	Translatio(nl-ti/n-ti-l) translation

**مصدر الوجود مترادفات**

الأصل العالمي الواحد قد يولد عدة أصول لغوية فتتولد في اللغة مترادفات بكمية مدهشة. لقد جمعت مفردات الحمق في نحو من عشر صفحات(المفردة بإزاء الأخرى) كما جمعت مفردات الهزال في نحو من ست صفحات والطول والعرض والقصر والغلظ قد تجمع مفردات المعنى الواحد منها في بعض صفحات. ما أوسع اللغة العربية للأديب كي يعبر شعراً أو نثراً ولكي يغير مفردة بأخرى كي لا يقع في تكرار.

## (مجموعة من المفردات تفيد تصفية المعادن وتخليصها من شوائبها)

coupeflation

exsolvere (sl) libérer-dégager

الحاصل ما خلص من الفضة من حجارة المعدن ويقال للذي يحصل مُحصّل والمحصّلة التي تميز الذهب من الفضة (اللسان) التحصيل والتخليص والسبك واحد.

coupeflation - Affinage

exsolvere (sl/l) dégager

تخليص اللجين الفضة جاء مصغرا مثل الثريا والكميت وينبغي أن يكون إنما ألزموا تحقير هذا الاسم ما دام في تراب معدنه فلزمه التخليص (اللسان) التخليص هو التحصيل والسبك. أنظر تحته سبك. أرى أن اللجين معناه الجزء الصغير من الفضة يقتطع من قطعة كبيرة بقصد اختياره بالسبك وفي المسبكة - يوضع موزونا وبعد السبك وخلوصه من الرصاص الموضوع معه يوزن ثانية فيتعرف على نسبة الفضة في القطعة الكبيرة وعلى مسكها من الأفلاز الأخرى أو المناشب التي علق بها.

coupeflation - affinage

bssolvere (xsv/svx) dégager  
expurgare (xp/csp/spc)  
purifier - nettoyer

سبك سبك الذهب والفضة ونحوهما من الذائب يسبكه سبكا وسبكه ذوبه وأفرغه في قالب فانسبك والمسبكة كأنها شق قصبه (اللسان) إن أخذ من الزجاج ومن الاسفيداج كئلته ومن الزنجفر كسدسه ومن كل من الشب والنشادر وسبك الكل بعد السحق جاء بلورا يعمل فصوصا (تذكرة في زجاج).

من النصين أعلاه يفهم ويتبادر إلى الذهن أن السبك هو التذويب وذاك ما يقصد فعلا من السبك في نص التذكرة ولا أدري هل استعمل صاحب التذكرة مفردة السبك في محلها أم أنه سبق قلم أو خطأ مطبعي. إنما السبك في صناعة صوغ الذهب والفضة التخليص والتصفية والسبك يجري بالخصوص على الفضة وقد يجري على كل فلز يخلص ويصفى بالتذويب وبواسطة أكاسيد. والفضة في مسبكة وهي ذاتية يضاف إليها رصاص ليعلق به أكسجين حجر الفضة فتخلص والرصاص المتأكسد يدعى مرتكا أو مرداسنجا حسب لونه تبعاً لعملية تبريده بعد نهاية عملية السبك. إن الأفلاز الأخرى قد تجري عليها مثل هذه العملية إذا أذيت وأضيف إليها أكاسيد. أما الذهب فقد يلغم أو يسبك - عملية السبك هذه

تجري على قطع النقود لاختيارها وهو ما يدعى بالنقد ولا يمكن نقد الا باقتراع جزء منه واختباره في مسبكة والنظر فيما بعد إلى الوزن الذي صار له بعد السبك بالقياس إلى وزنه قبل وضعه في المسبكة.

الفضة المَسْبُوكَةُ هي الحاصل وهي بشكل المسبكة وَتُدعى صولجة وسبيكة ونسيكته. والذي يقوم بالسبك رجل أو امرأة وهو محصل أو محصلة واللغة ههنا تكشف عن الأعمال التي تقوم بها العرييات وهي ههنا سبك المعادن واختبارها كما تقوم بأعمال على الخوص وهي الشاطبة. أما المسبكة فهي في شكل قصبه وتصنع من الأطنان المصابرة للنار وهي الشحيرة وقد تصنع من عظام مكلسة.

exsolvere (xsl/slx) libérer dégager  
صلح

صلح الفضة أذابها(قا) الصولج والصولجة الفضة الخالصة. ابن الاعرابي الصليجة والسبيكة والنسيكة الفضة المصفاة (اللسان) الصلح هو السبك.

### ترجمة مفردات واردة في هذا النص

coupelle	مسبكة "ج" مسابك (بوطقة صغيرة لتصفية الذهب والفضة)
argyrose- Argyrite -Argentite	حجر الفضة (معدنها الممتزج بكبريت)
lingot	سبيكة "ج" سبانك (فضة أو ذهب بشكل المسبكة) = صليجة = سبيكة = نسيكة.
Argent de coupelle	حاصل (فضة مخلصة بالسبك)
Employé en coupellation ou spécialiste en coupellation	محصل محصلة (مشتغل بالتحصيل وهو السبك)
Essai des métaux (au toucheau ou par coupellation)	نقد (اختبار الأفلاز بسبك أو بمحك)
Essayeur de métaux, de monnaies	ناقد (مشتغل بالنقد وهو القسطري والجهيد)
Creuset	بوطقة ( شبه إناء تخلص فيه المعادن والذهب والفضة بالخصوص)
Cendrée d'affinage -casse d'affinage	شحيرة (طين مصابر للنار وكل ما تصنع به المسبكة وقد يكون من عظام مكلسة).
Réfractaire	مصابر للنار (له إناء على النار ويصير للحرارة العالية منها فمن الأطنان للمستخلمة

للخزف ما هي شديدة للصايرة للنار ومنها ما لا تحمل الشئ فقور وتشقق ولا يمكن لذلك أن تصلح لصنع خزف جيد).

Brasque

شحية (تزر على للسبكة من داخل لئلا يعلق الذوب بقعر للسبكة) (معنى آخر)

### مصدر الوضع يولد مفردات بدلالات أخص

إن اللفظ الجديد يصلح للتخصيص والواضع يأخذ اللفظ الذي يختاره للتوليد فيشتق منه لفظاً جديداً لا تبقى له دلالة ذلك اللفظ ولكن دلالة أضيق وأخص. وهذا الضرب من التوليد شائع في العربية وقد مكنها من وسع هائل ولذلك لا تضم اللغة مفردات متطورة المعنى في الزمان وإن كان ذلك حاصلًا فنادر جدا ولا عمرة به لقلته. وتفسر هذه الظاهرة اللغوية بسهولة الوضع ومن ثم فإن الواضع يتخذ أصلا لغويا ويستبدل به أصلا جديدا للتعبير عن معنى جديد أخص من معنى اللفظ الذي منه التوليد- ولهذا قلت- في مدخل كتاب الطريقة العربية الجديدة للتحليل اللغوي- إن اللغة العربية لا تتطور تطور اللغات الأخرى لأن لها أسلوبها الخاص في تحقيق ذلك وقد امتازت به على غيرها من اللغات. وهو أسلوب مرن ولطيف كما ستراه من خلال مجموعات المثل المعروضة عليك تحته وهي ترتبط بالكيمياء والتشريح والحيوان.

### مصدر الوضع يولد مفردات بمعني أخص

### مجموعة من المثل (عمليات كيميائية)

Fulguration

اتلاق fulgur (lg) éclair

اتلاق البرق لمع وأضاء (اللسان) يمكن استخدام هذه المفردة لاتلاق الفضة عند التحصيل إذ يصدر منها الآق.

Percolation - Déplacement vers le bas

استنزال declinare  
incliner

(cln/ncl)

من آلاتهم بوط أبوريوط وهو بوطقة مثقوبة من أسفلها توضع على أخرى ويُجود الوصل بينهما بطين ثم يذاب الجسد في البوطقة العليا فينزل إلى السفلى ويبقى خبثه ووسخه في العليا ويسمى هذا العمل الاستنزال (مفاتيح العلوم للخوارزمي ص/146) هو الصل.

**fait de subir l'amalgamation** التغام  
**Commalaxare (ml/lm)amollir complector (ml/lm)saisir**  
 كل جوهر ذوّاب كالذهب ونحوه خلطته بالزاووق فهو ملغم وقد ألغم فالتغم (اللسان) هذه اللفظة العربية مشتقة من التلين لأن الزئبق يلين الذهب والفضة أو هي مشتقة من القبض لأن الزئبق يستخدم لالتقاط الذهب كما يستخدم المغناطيس لجذب قطع الحديد ومسكها وليست من الخلط وإن كان قد يتوهم ذلك من النص والدليل على ذلك أن ميم ملغم هي مضمومة. لقد غير الغربيون دلالة هذا اللفظ فاعتبروها من الخلط وجعلوا ملغم الذهب خليط الزئبق والذهب والحق أن نقول ذهب ملغم أو فضة ملغمة أي مقبوض عليهما بالزئبق والمعنى المرعى في اللغة العربية عال وهو يشير إلى الإمساك والتلين وهما من فعلي الزئبق في الذهب بالخصوص إذ يحتوي عليه ولأن الذهب يغوص فيه.  
 الالتغام إذن هو انجذاب الذهب أو الفضة بالزئبق.

**Amalgamation**

## إلغام

استخدام الزئبق للقبض على الذهب أو الفضة.

**Lixiviation- Déplacement ascensionnel**

## تصويل

**Colluere (cl)laver celsus cl) haut**

**Déplacement vers le haut**

المصوّل شيء ينقع فيه الحنظل لتذهب مرارته (اللسان) التصويل أن يجعل الشيء الذي يرسب في الرطوبات طافيا وذلك بأن يصير مثل الهباء حتى يصول الماء والشيء يكلس ثم يصول (مفاتيح العلوم للخوارزمي ص/150) من الناس من يصوله (طين نيسابور ثم يعجنه بماء الورد المفتوق بشيء من الكافور (ج/ب في طين نيسابور) إذا صنع من المغناطيس كحل بعد تصويله في ماء الورد وأكحلت من شئت وأطلت النظر إليه-أحبك بحيث لم يصير عنك (تذكرة) لم يعن بشرح هذه العملية الا الخوارزمي ولم يعط عنها بيانا واضحا وإن كان يشير إلى ضرورة السحق ولو بتكليس وأرى أن المفردة هي من الغسل، فالسائل يغسل الجسم المحمول عليه غسلًا تاما بعد اتصاله به من عناصره الفعالة وإذن فلا بد من قدرة السائل على ذلك وقد يكون ماء إن كانت فيه كفاية وقد يكون سائلا آخر له تأثير في الجسم المراد تصويله، مغناطيس مثلا كما ورد في نص التذكرة. السائل إذن

يداخل الجسم الموصول بقدرته على السريان فيه وهذا الفعل قد يحتاج إلى آلة تدعى الموصول وهي كذلك المصلة والآلة هذه قد تصنع كما تصنع مصال القهوة لتصويلها " إن وضعت المادة في الأعلى؛ فالعمل يدعى استنزالا ولك ان تقول أحب قهوة مستنزلة أو موصولة.

**Composicion** تقويم **Componere (cm) composer**  
 المسحقونيا هي الشحيرة وهي خلط يقوم من الملح والآجر يعرفه أهل صنعة تخليص الذهب (ج/ب/ في مسحقونيا) التقويم هو ما نغير عنه تعبيرا شائعا بالتركيب ومفردة التقويم هي خير. فالدواء قد يقوم من أدوية مختلفة أي يركب منها ان لم يكن من الأدوية البسيطة.

**Trempe de fer** سقي الحديد **Intinction(c-ti) trempe de fer**  
 من الحديد ما إذا ألقيت عليه الأدوية صلّته وزادت في قوته ومنه ما إذ سقي الماء زادت صلابته وحده ومنه ما إذا لم يسق الماء كان أحد له (ج/ب/ في حديد) سقي الحديد هو طمه في الماء وهو متقد من شدة الإحماء عليه وقد يعاد إلى النار بعد ذلك للزيادة في صلابته وقد ينزع سقيه.

**catalyse ( par catalyseur ou enzyme)** فتق **activare (ctv/vtc) activer**  
 فتق الطيب فتقا طيبه وخلطه بعود أو غيره وكذلك الدهن والفتاق ما فتق به وفتق المسك بغيره استخراج رائحته بشيء تدخله عليه والفتاق خمير العجين (اللسان) الفتق هو تنشيط تفاعلات كيميائية بخمائر المعروفة والفتاق في العمليات الكيميائية لا يمسه تغير لأن فعله يقتصر على تنشيط التفاعل.

**fonte ( action)** فتن **fundere (fnd / fdn) fondre**  
 فنتت الفضة والذهب أذبتهما بالنار لتميز الرديء من الجيد والفتن الإحراق ويسمى الصائغ الفتان (اللسان) الفتن هو الإذابة وهو الإحراق والذي يعني ههنا الإذابة والمعادن تفتن أي تذوب.

**Calcination-combustion-Ignition** قلى **caléfacere (cl) bruler entièrement**  
 الموميا تقال على حجارة بصنعاء اليمن تُكسّر فيوجد في ذلك التجويف شيء سيال أسود وتقلي هذه الحجارة إذا كسرت في الزيت فتقذف جميع ما فيها من تلك

الرتوبة السائلة " (ج/ب/في موميا) السائل الأسود المذكور في هذا النص قد يسميه القدماء زيت الجبل وهي زيت تشتعل بالنار عرف القدماء انها بصنعاء اليمن وبسببها وبجبال مَصْمُودَة في مغربنا. القلي هو التكليس أي الإحراق بالنار.

#### Effervescence - décoction

نش  
concoquere (nc) cuire  
concrepare (nc) faire du  
bruit

نشبت القدر أخذت تغلي. نش الماء نشاً ونشيشاً صوت عند الغليان وسبخة نشاشة ونشاشة لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاًها (اللسان) - النش هو الغليان وهو انطباخ وقد يشتق اللفظ من صوت الغليان وهذا مُستبعد.

#### Mélange par décoction

نش  
Confundere (cn/ nc)  
mélange concoquere

النش الخلط ومنه زعفران منشوش (اللسان) لعله الخلط عن طريق الطبخ إذ يوضع الشيء مع غيره في القدر فينطبخان معاً.

#### Macération

نقع  
stagnosus (ng/ gn)  
couvert d'eau

نقع الشيء في الماء وغيره فهو نقيع والنقوع ما ينقع في الماء من الليل لدواء أو شبهه ويشرب نهارة أو بالعكس والإناء منقَع والنقاعة اسم ما أنقع فيه الشيء. (اللسان) النقع مشتق من تغطية الشيء بماء أو سائل مُحلّل للنقوع. أتبين أن هذه المادة اللغوية مستغلة استغلالاً وافياً وفيها التعبير عما ينقع والسائل الذي ينقع فيه والإناء الذي ينقع فيه. أما المقر وهو النقع أيضاً فأصله اللغوي لم يستغل هذا الاستغلال المتبين ههنا " المنقَع هي الأرض التي يَغمرُها الماء وهي النَّزُّ وكلا المفردتين تقابلان بالمفردة اللاتينية في الطرة.

### مصدر الوضعيولدا أسرة لغوية منها أسماء أعيان

### "الاسم الدال على وجود له الدلالة العامة للأسرة اللغوية بكاملها"

معظم الأسماء التي اخترت لك ههنا تدخل في مجال التفانة وقد قصدت من ذلك بيان القوة العلمية الهائلة للغة العربية في هذا الباب. ففي هذا المجال العلمي وفي كل مجال نحتاج أولاً وقبل كل شيء إلى دراسة دقيقة للمصطلحات العلمية الأصيلة.

**مصدر الوضعيولداً أسماء عيان بالدلالة العامة للمفردات المعبرة عن صفات وحركات من  
الأسرة ذاتها (الأسماء عينا مشتقة من المعنى العام للأسرة اللغوية)**

<p>Galerie -portique</p> <p>الأزج "ج" أزج</p> <p>الأزج بيت بيني طولاً ويقال له بالفارسية أوستان والتأزيج الفعل والجمع</p> <p>أزج وأزج ( اللسان ) القنطرة أزج بيني بالآجر أو الحجارة يعبر عليه (اللسان في قنطر)</p> <p>الإيوان الصفة العظيمة وفي المحكم شبه أزج غير مسدود الوجه (اللسان في أون).</p> <p>الأزج الممر المسقوف يخرج المبنى أو بداخله وقد يكون تحت الأرض فالقنطرة أزج لأنه ممر مطول والمر بين غرف الدار أزج وبالمساجد- كما هي مبنية بالمغرب أزج وهي جوانب الصحن طولها أكثر من عرضها وبالكنيسة أزج وهي الجوانب المتطاولة التي تتدّ جوزة الكنيسة أي قلبها.</p> <p>Aménageant d'une maçonnerie en galerie</p> <p>تأزيج</p> <p>تهيء المكان الذي بيني في شكل أزج.</p>	<p>Trajicere (jc/cj) passer</p> <p>fauces ( cs/sc) passage étroit</p> <p>Colligare (clg/glc) lier</p>
<p>Attache - lien</p> <p>جلز السكين والسوط يجلزه جلزا حزم مقبضه وشده بعلباء والجلّاز والجلّازة</p> <p>العقب المشدود في طرف السوط (اللسان) الجلّاز هو الوثاق يوثق به الشيء.</p> <p>Attacher - lier</p> <p>جلزه جلزا (أوثقه)</p>	<p>جلاز "ج" أجلزة</p>

## مصدر الوضعيولداً أسماء عيان لا تشار كما مفردات أخرى في الأسرة اللغوية

الأسرة اللغوية هي بمفردة واحدة تدل على اسم موجود

Programme - bilan	برنامج	Praemunitio (prmnti / prnm-ti) préparation
البرنامج الورقة الجامعة للحساب معرب برنام (اللسان) أحسن المحدثون صنعا إذ حذفوا النون لا شتقاق برجمة وغيرها لأن الأصل اللغوي قد يقبل بالاشتقاق الوضعي أن يرد إلى أصل لغوي أخف، أنظر المدخل.		
Statuette	بعيم "ج" بعائم	componere (mp / pm) donner une forme
البعيم التمثال والدمية من الصمغ (قاموس)		
Soufflet (couture)	بنادكة "ج" بنادك	Expandere (xpnd / pndx) étendre
البنادك من القميص وهي لبنة القميص الواحدة بنادكة. (اللسان) هي البنيقة والنفاجة والفتام واللبنّة والجربان والعدينة " أنظر في اللسان هذه المفردات وكلها من معنى الوسع وكلها بمعنى واحد		
Pont	جسر "ج" جسور	Trajicere (jcr) passer
الجسر القنطرة (اللسان) يعبر عليه من جهة إلى أخرى من ضفتي النهر أو الوادي.		
Rive	جُلهمة	Limbus (lms / slm) marge-rive
جُلهمتا الوادي ناحيته ومنه حديث بني سفيان (ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجُلهمتين -		

## مصدر الوضعيولداً أسماء عيان

### مدخلة في تصنيف علمي معروف مقدّما

هذا الضرب من التوليد هو عظيم الأهمية وبه اكتسبت اللغة العربية في الماضي كل تفوق علمي فأصبحت مرجعا لاستعارة أسماء العلوم في كل شعبة علمية وبالخصوص في النبات والفلك والمعادن والكيمياء.

هذا التوليد يتم بالشكل التالي - حينما يراد وضع اسم لموجود يتعرف على سماته المميزة له عن غيره: فإن الواضع لا يعطيه اسما كما اتفق له، وهذا مما قد يتوهمه بعض الباحثين في اللغة، ولكنه يبدأ باستعراض صفاته وأحواله ومختلف الأفعال التي قد تصدر منه فيختار صفة واحدة من صفاته أو فعلا واحدا من أفعاله على وفق ما يقتضيه التصنيف في تلك الشعبة من المعرفة التي يراد تنمية مصطلحاتها بمصطلح جديد.

بعد إجرائه لهذه التمهيدات ووقوفه عند الصفة أو الفعل الذي يراه مناسباً للتصنيف فإنه يأخذ اللفظ المعبر عن تلك الصفة أو الفعل فيشتق منه لفظاً جديداً يصبح قاصر الدلالة على الموجود الجديد الذي يعنى بتسميته.

هذا الضرب من التسمية يجري في كل شعب المعرفة وبالخصوص في علم الحيوان والنبات والمعادن والكيمياء والفلك. وقد يصغر الموضوع جدا فترتبط معظم أسمائه بمعنى عام واحد. فأسماء الأفلاك مثلا هي مشتقة إجمالا من البريق لأنها براءة مضئية؛ وكذلك أسماء الجواهر الكريمة تكاد تكون كلها من البريق وأكثر أسماء المعادن تشتق أيضاً من البريق ومنها الحديد مثلا؛ وقد يتوهم أنه من الحدة التي للأدوات المصنوعة منه - نصل سيفاً أو شفرة أو سكين وغير ذلك، والمعدن هو أيضا من البريق وقد يتوهم أنه من العُدُون أي الإقامة.

لقد درست أسماء الحيوان دراسة تأثيلية ولم تكن هذه الدراسة موفقة كل التوفيق لأنني حينما تعاطيتها لم أكن حينئذ مدركاً ضرورة قيام هذا التصنيف في النفس قبل إجراء هذه الدراسة كما قام في نفس الواضع وهو يعنى بوضع مصطلحاته. ومن ثم كان عليّ مراجعة هذه الدراسة لتخضع لهذه المقتضيات.

بعد امتلاكي لهذه المسطرة الجديدة أخذت في دراسة أسماء النبات دراسة تأثيلية فوفقت على بعض أصنافه المرعية قديماً ولم أتمكن بعد من التصنيف الكامل لهذا الضرب من الأسماء.

أعرف الآن أنها مشتقة من التغذية (نباتات غذاء) من الاحتفاء أي القلع (بقول) من التلين والترطيب (نباتات مرطبة) من التغشية (قطاني) من الامتداد على الأرض (يقطين) من الدهن (نبات ذات زيوت) من الحلاوة (نباتات حلوة) من المرارة (نباتات مرة) من الحموضة (نباتات حامضة) من العطارة (نباتات عطرة) من التنن (نباتات تننة) من اللين (نباتات لينة) (أي ذات سوق لينة تتخذ في نساجة الحصر ونحو ذلك) من الليف (نباتات ألياف) من التقية (نباتات تقية) من الصبغ (نباتات صبغ) من السم (نباتات سمية) وهكذا والصورة الكاملة لهذا التصنيف لم تتم لي بعد. وقد يكون من الضروري معرفة الصفة المفضلة إن ملك النبات عدة صفات صالحة للتصنيف؛ إذ قد يكون عطراً وشائكاً ولزجاً وذا ألياف في الوقت ذاته. عند معرفة ذلك يزيد عمل التحليل سهولة. وأياً ما كان فهذا التصنيف القديم هو مخالف للتصنيف المتخذ حاضراً في باب النبات.

في هذا البحث، سقت لك عدة مجموعات من الأسماء للبقول والنباتات الملية - للأفلاك؛ وقد أكثرت من المجموعات الراجعة إلى للمعادن والكيمياء ليزداد ارتباط هذا البحث بالدراسة التي تهتم هذه المائدة المباركة. وإليكم الآن هذه المجموعات من الأسماء.

## مصدر الوضعيولد أسماء أعيان مجموعة من المثل (صغار الحيوان)

		Parvus	(pvs)	Petit
Chamelon	بابوس ( ولد الناقة )	"	(vs)	"
Pigeonneau	بيج ( فرخ الحمام )	"	(pa)	"
Chamelet	بو ( حوار )	"	(pr)	"
Outardeau	حريير - حبرور ( ولد الحباري )	"	(rvs/rsv)	"
Petits d'animal quelconque (progéniture- larves )	حرشف (الصغير من كل شيء )	"	"	"
Fretin	حرشف السمك ( صغاره )	"	"	"
Couvain d'abeilles	حرشف النحل ( رضع النحل )	"	"	"
Couvain de fourmis	حرشف النمل ( رضع النمل )	"	(rv)	"
Agneau	خروف ( ولد الضأن )	"	"	"
Agnelle	خروقة (الولد الأثني من الضان)	"	(vs/ sv)	"
Foan	خشف ( ولد الظبي )	"	(pr / rp)	"
Petit de singe	رياح ( ولد القرد )	"	(pr / rp)	"
Petit de guépard	عوبر (جرو الفهد)	"	(pr)	"
Oisillon	فرخ ( ولد الطائر )	"	(rvs/vrs)	"
Coquelet	فروج ( الفتى من أولاد الدجاج )	"	"	"
Poulette	فروجة ( الفتية من أولاد الدجاج )	"	"	"

ملاحظة - لم أجد في الفرنسية مفردة موضوعة في مقابلة الرياح والعبور\* والعربية لن تجد حرجا لتسمية أي صغير من الحيوان ولها أن تضع أسماء كثيرة لصغير حيوان معين\* السليل - الفصيل - البج - البو - الحوار - البابوس - الحيرقس لصغير الناقة.

## أجسام معدنية مشتقة من البريق

Etain	أُنك Praestringere (ng) éblouir
<p>آلانك الرصاص القلعي : وقال كراع- هو الفزدير وليس في كلام العرب فاعل غيره. في الحديث (من استمع إلى قينة صبَّ الله آلانك في أذنيه يوم القيامة- رواه ابن أبي قتيبة.) قيل هو الرصاص الأبيض وقيل هو الأسود وقيل هو الخالص منه(اللسان) الرصاص هو القصدير.</p>	
Mica	بلق Pellucere (plc) briller
<p>البلق حجر يضيء ما وراءه كما يضيء الزجاج (اللسان) هو حجر كالزجاج إلا أن مهاوته قليلة بالنسبة للمها.</p>	
Cristal de roche	بلور " (pls) "
<p>من البلور ما يوجد بركة العرب بالحجاز. وهو أجوده ومنه ما يؤتى به من الصين وهو دون العربي (أزهار الأفكار للتيفاشي).</p>	
Améthyste	جمشت Luminatus ( mts / smst) ( P.P. de lumine )
<p>الجمشت حجر يشبه الباقوت البنفسجي معدنه بقرية الصفراء بالحجار(ثقب الذخائر لابن الأكفاني).</p>	
Fer	حديد Niterre (it) briller
<p>الحديد يستعمل في علاج الطب ومداواة الأمراض على ضروبٍ كثير: هو وبرادته وخبثه وزنجاره وماؤه وشرابه اللذان يطم فيهما وهو محمي (ج/ب) الاسم مشتق من البريق ولا ينبغي أن يتوهم أنه من الصلادة.</p>	

## مصدر الوضعيولدا أسماء عيان

## مجموعة من أسماء الكواكب

معظم المصطلحات الراجعة إلى تسمية الكواكب قد تم اشتقاقها من البريق، وقد يلاحظ مع هذا المعنى معنى آخر كما تعرفه من المثل المعروضة عليك في هذه المجموعة.

ما عرضت عليك هنا إلا مثلاً قريية، ولو حاولنا استيفاء المصطلحات العربية في الموضوع لملكنا منها معجماً

ضحما حتى لو اقتصرنا على ما ورد منها في لسان العرب لابن منظور أو في القاموس المحيط للفيروز ابادي، مع أن هذين المعجمين غير مختصين في الموضوع. فلو تمت دراسة هذه الشعبة من المعرفة في كل مظانها لازددنا معرفة بالقوة العلمية الهائلة التي كانت لقدمائنا العرب وقد استعيرت مصطلحاتهم فدخلت في لغات كثيرة. من المؤسف أن هذه المعرفة الخصبة يمكن اعتبارها الآن على وشك الضياع لأنه لا يتم تلقينها في أي مستوى من مستويات التعليم، ولو سألت الآن صغيرنا وكبيرنا في المغرب عن بعض هذه المصطلحات ما عرفها معرفة جيدة والمفروض أن الوضع هو كذلك في معظم الدول العربية أو يقترب من ذلك. نرى الغربيين في هذه الأزمنة يعرجون إلى السماء ويظفون بمختلف الدراري لأنهم ضبطوا حركة هذه الكواكب كما ضبطوا طرق استخدام الطاقة الموصلة إليها؛ وتبعاً لذلك أصبحوا قادرين لا على الطواف بها فحسب بل تمكنوا فوق ذلك من الحلول على سطحها لتلقي معرفة زائدة عن طبيعتها وكل ما يعينها. في مقابل ذلك نحن لا مطمع لنا في العروج إلى السماء ولا نعلق هممتنا حتى بدراسة المصطلحات الأصيلة لهذه الشعبة ولو لمعرفة مستوى المعرفة لآبائنا في هذه الشعبة العلمية.

### مصدر الوضع أسماء أعيان (كواكب)

Mars (planète) بهرام Praemicare (prm) resplendir  
 بهرام المريخ (اللسان) هو أصغر من الأرض بنحو سبع مرات تتم دورته في 686 يوماً تقريباً ويبعد عن الأرض بنحو 56 مليون كم. حينما يظهر من الأرض قد يرى محمراً أو مصفراً.

Pléades (constellation) ثريا niterre (tr) briller  
 committere (tr) grouper  
 الثريا من الكواكب - سميت بذلك لغزارة نورها وقيل - سميت كذلك لكثرة كواكبها مع صغر مرآتها (اللسان) الثريا حوي مؤتلف من سبعة كواكب (الثريا قد تدعى بالنجم) (بالتعريف) ههنا اتفق تماماً مع التحليل اللغوي للسان فالثريا براقعة وهي حوي نجوم. الاسم إذن قد يشتق من البريق أو من التجمع.

- orion (constellation)** **جوزاء** **Illucescere (cs) briller**  
**conjungere (cj/jc) réunir**
- الجوزاء نجم يقال إنه يَعْتَرِضُ في جوز السماء والجوزاء من بسروج السماء (اللسان) الجوزاء حَوِيٌّ مُؤْتَلَفٌ من سبعة نجوم يدعى الان عريون وهذا الحَوِيُّ هو في شكل مستطيل في كل زاوية منه نجمة. الزاوية العليا تدعى منكب الجوزاء والزاوية السفلى تدعى رجل الجوزاء. للجوزاء إذن منكبان ورجلان وفي جوز المستطيل أي وسطه ثلاث نجوم منها واحد يدعى النطاق أو المنطقة أو الوشاح. من نجوم الجوزاء اثنان أكثرها استنارة يدعيان بالناعقين أحدهما في منكبها الأيمن والآخر في رجلها اليسرى يدعى المنعة أما التحايا (جمع تحياة) فهي التي يجذء المنعة.
- Saturne** **زحل** **illucescere (lc/cl) briller**  
**procul (cl) lointain**
- زحل اسم كوكب من الخنس وقيل للكوكب زحل لأنه زحل أي بعد ويقال إنه في السماء السابعة (اللسان) يعتبر الآن أنه الكوكب السادس في النظام الشمسي جرمه أكبر من الأرض (745) مرة يبعد عن الأرض (1425) مليون كم يتشام منه قديماً لشدة بعده. هو أكبر كوكب دري بعد المشترى تبين فيه دوائر ومناطق دائرة بنور متفاوت. الاسم إذن قد يشتق من الريق أو من البعد أو من الدوائر المتبينة فيه.
- Venus** **زهرة** **illucescere (cr) briller**
- الزهرة هي الكوكب الأبيض (اللسان) الزهرة كوكب من النظام الشمسي هو الثاني من حيث البعد من الشمس (108) مليون كم وهو أقرب كوكب دري إلى الأرض جرمه يقارب جرم الأرض.
- Etoile brillante de la balance** **سماك** **micans (mcs/smc) brillant**
- السماك نجمان نيران أحدهما يدعى السماك الأعزل والآخر الرامح وهما في برج الميزان (اللسان) السماك نجمة الميزان والإسم مشتق من الريق.
- Alcor (saidak)** **سُهَي = صَيْدَق** **illucescere briller**
- السُهَي كوكب صغير خفي الضوء في بنات نعش الكبرى والناس يمتحنون به أبصارهم يقال أنه الذي يسمى أسلم مع الكوكب الأوسط من بنات

نَعَشٌ وفي المثل (أرِيها السُّهَى وتريني القمر) (اللسان) السهَى هي الصيْدق وهو كَوَيْكَبٌ صغيرٌ من ذَيْلِ بنات نَعَشِ الكبرى يتبع الأَسلم.

Canope

سهيل (نعبوق) *illucescere (cl) briller*

العبور والغَمِيصَاءُ أختا سهيل (اللسان) في شِعْرَى) سهيل أكثر النجوم إضاءة بعد الشعري واسمه مشتق من الريق. نقلت مفردة الترجمة بصورة نَعْبوق.

Sirus- sothis (Etoile de première grandeur  
de la constellation du Grand chien

شِعْرَى « ( cr) »

الشعري كوكب نير يقال له المرزم يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة الحر وهما الشعريان العبور التي في الجوزاء والغَمِيصَاءُ التي في الذراع- تزعم العرب أنهما أختا سهيل ويقال إنها عبرت السماء عرضا ولم يعبرها عرضا غيرها فانزل الله (وانه رب الشعري) (اللسان) الشعري هي أكبر نجمة في حَوِيَّ النجوم المدعو الآن بالكلب الأكبر. ضوء الشعري أكثر من ضوء الشمس وقطرها ضعف قطر الشمس وكذلك حرها هو ضعف حر الشمس وهو كوكب مُزْدَوِجٌ ولذا يتحدث في النَّصِّ عن شعريين.

Mercure

عطارد

Niridare (tdr/tdr) faire briller  
deducere (ddr/ drd)  
accompagner par honneur

عطارد كوكب لا يفارق الشمس هو كوكب الكتاب وقال الجوهري- هو نجم من الخنس (اللسان) هو أقرب كوكب إلى الشمس ويدور عليها في 87,96 يوما حينما ينظر إليه من الأرض يظهر غير بعيد من الشمس وهي لا تزال قريبة من الأفق عند مطلعها أو مغربها- إنه يسبق شروقها بقليل ويبقى هنيهة بعد غروبها. حينما يمر أمام الشمس يتبين قرصا مظلمًا. الاسم مشتق من الريق أو من الخفارة لانه يصاحب الشمس

Mars

مَرِيخ

micare (mcr/mrc) briller

المَرِيخ كوكب من الخنس في السماء الخامسة وهو بهرام (اللسان) اسمه مشتق من الريق